

## بلاغ صادر عن اجتماع المنسقية العامة لحركة الاصلاح الكردي - سوريا

بسبب الهجمة البربرية على كردستان من قبل حكومة بغداد التي كانت تنتظر فرصتها لاستهداف اقليم كردستان وتذرعت بالاستفتاء للإجهاد عليه .

وعلى صعيد اوضاع الحركة الداخلية فقد اتخذت عدد من القرارات والتوصيات ووضع خطط عمل بغية الارتقاء بالتنظيم مسلحين بالإرادة والعزيمة والاصرار على اهمية الالتزام باللائحة التنظيمية سبيلا لتكريس الديمقراطية والمؤسساتية بين صفوف الرفاق وتحقيق شعارات الحركة

المنسقية العامة لحركة الاصلاح الكردي - سوريا  
١٧ تشرين الثاني / ٢٠١٧

### PYD تمنع

### انعقاد المؤتمر الوطني الكوردي

قرر المجلس الوطني الكوردي عقد المؤتمر الوطني الكوردي الرابع في السابع من تشرين الثاني وأثناء تجمع أكثر من ١٠٠ عضو مؤتمر في قاعة الانعقاد حاصر مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي مكان الانعقاد ومنع من دخول الأعضاء البقية إلى القاعة كمان منع خروج من كان في الداخل



وبعد مدة تزيد عن الساعة من محاصرة مقر انعقاد المؤتمر خرج الأعضاء المتواجدين في القاعة وتظاهروا أمام مقر الأمم المتحدة في شارع السياحي وقد هاجم ما يسمى ب جوانن شورشكر التابعة ل PYD المتظاهرين بالحجارة وفرقتهم بالقوة كما ردوا شعارات بذيئة وتخوينية ضد المجلس الوطني الكوردي واقليم كردستان والرموز القومية

وقد أصدر المجلس الوطني الكوردي بيانا أشار فيه الى "ان ما اقدم عليه pyd بقواته في استهدافه للمجلس الوطني الكوردي ومؤتمره، انما يؤكد على ما للمجلس من دور وما يعقد عليه ابناء الشعب الكردي من آمال لتحقيق تطلعاته القومية وناضل من اجلها عقودا في وجه الدكتاتوريات التي فشلت في كسر ارادته، كما يؤكد مدى ما

عقدت المنسقية العامة لحركة الإصلاح الكردي سوريا اجتماعها الاعتيادي بتاريخ ٢٠١٧/١١/١٧ وبعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحرية و كردستان بدأت بجدول عملها الذي تناول :

استعراض الوضع السياسي في البلاد والمؤتمرات المزمع عقدها حول سوريا مؤكداً على أهمية السعي لمشاركة المجلس الوطني الكردي فيها بشخصيته الاعتبارية والالتزام بالحل السياسي على ارضية قرارات الشرعية الدولية التي يجب ان تفضي إلى نظام ديمقراطي فيدرالي وصياغة دستور جديد يضمن حقوق كل المكونات السورية وحقوق الشعب الكردي ووفقاً لذلك المشاركة في مؤتمر الرياض ٢ والانفتاح على أطر المعارضة واللقاءات الدولية التي من شأنها ايجاد الحلول للأوضاع المتأزمة في البلاد بمختلف الجوانب



♦ أدان الرفاق ما قام به مسلحو pyd من اجل منع انعقاد المؤتمر الوطني الكوردي الرابع بتاريخ ٧ تشرين الثاني ٢٠١٧ مؤكداً على أن هذه الأعمال لا تصب في خدمة الكرد والقضية الديمقراطية في عموم سوريا وان المرحلة تتطلب إلى التكتاف والعودة الى الاتفاقات المبرمة قبل فوات الأوان كما أجمع الرفاق على ضرورة عقده في اقرب فرصة مناسبة داعين إلى اجتماع المجلس الوطني الكوردي لاتخاذ القرارات المناسبة واعادة النظر في هيئاته ومكاتبه لأجل انطلاقة أكثر انسجاما مع تطلعات الشعب والتفاعل مع الجماهير عبر مجالسه المحلية بشكل دائم

♦ استعرض الاجتماع الاوضاع في كردستان العراق حيث اعتبر بأن الاستفتاء إنجاز تاريخي للشعب الكردي وبداية مرحلة جديدة للقضية الكردية تستدعي موقفا دوليا لحلها "ولاسيما في كردستان العراق" حيث فشلت شراكته على ارض الواقع مع العراق بسبب السياسات الطائفية التي اتبعتها الحكومة وتنفيذها لأجندات اقليمية وأثنى الرفاق على إجراءات حكومة اقليم كردستان حول معالجة الوضع الداخلي والعلاقات مع القوى الإقليمية والدولية

## وفد من المجلس الوطني الكردي يلتقي بمسؤولين في الخارجية السعودية في الرياض

التقى وفد من المجلس الوطني الكردي مكون من السادة ابراهيم برو رئيس المجلس وكاميران حاجو رئيس مكتب العلاقات الخارجية للمجلس وحواس سعدون عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري، بتاريخ ١٢ - ١١ - ٢٠١٧ في مبنى الخارجية السعودية بعدد من المسؤولين في الخارجية السعودية ، ضم السيد السفير سعيد عثمان سويعد السفير والمدير العام للعلاقات العربية والدولية، والسيد احمد الشيخ المستشار السياسي ومسؤول الملف السوري في الخارجية ، بالإضافة الى عدد من المساعدين والمستشارين . وقد جرى الحديث حول الوضع السوري العام والكردي بشكل خاص حيث كانت وجهات النظر متقاربة حول الحل السياسي في سوريا . كما تم الحديث مطولا عن مؤتمر (رياض ٢) للمعارضة المزمع عقده قريبا في العاصمة السعودية . وفي هذا السياق اكد الجانب السعودي على اهمية المجلس الوطني الكردي ودوره وطنياً واقليمياً واهتمام المملكة بالعلاقة مع المجلس وضرورة تمثيله في المؤتمر القادم . ومن جانبه اكد وفد المجلس على دور المملكة الهام في المنطقة ومساهمتها الجادة في الحل السياسي في سوريا، كما تم التأكيد على ضرورة تعزيز العلاقات مع المملكة وفي هذا الاطار اتفق الجانبان على الاستمرار في التواصل واللقاءات بما يخدم المصالح المشتركة للجانبين.

الرياض ١٢/١١/٢٠١٧

## النص النهائي للبيان الختامي لمؤتمر "الرياض ٢" للمعارضة السورية

وجاء في مقدمة البيان أنه: "عُقد في مدينة الرياض في الفترة ما بين ٢٢ - ٢٣ / ١١ / ٢٠١٧ المؤتمر الثاني لقوى الثورة والمعارضة السورية، شارك فيه ممثلون عن هيئات المعارضة والثورة، والمستقلين والقوى العسكرية، وشخصيات وشخصيات من المجتمع المدني والمجالس المحلية والمجتمعية من جميع مكونات الشعب السوري. وأضاف البيان: "تمت مراجعة العملية السياسية حتى تاريخه، والتي لم تحقق الغاية المرجوة منها، وسبل معالجتها في ظل استمرار مخالفة النظام للقانون الدولي بعدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بحماية المدنيين السوريين ورفع الحصار عنهم، وضمان عدم وصول الاحتياجات الإغاثية والإنسانية لكافة المناطق التي تحتاجها، وإطلاق سراح المعتقلين وكشف مصير الغائبين قسراً والمفقودين، والتي تعد من المبادئ الأساسية المتبعة دولياً كإجراءات بناء الثقة لانطلاق مفاوضات هادفة وذات مغزى".

ولفت البيان إلى أن "المشاركين ناقشوا الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، وتبنوا الآراء في أجواء يسودها الاحترام المتبادل، والشعور العميق بالمسؤولية التاريخية تجاه الشعب السوري الصامد، وخلصوا إلى التوافق حول القضايا المصرية التي تواجه سوريا".



وأشار البيان إلى "هدف المؤتمر توحيد صفوف قوى الثورة والمعارضة، في رؤية مشتركة لحل سياسي بناء على جنيف ١ (٢٠١٢)، وقراري مجلس الأمن (٢١١٨)، و(٢٢٥٤)، والقرارات الدولية ذات الصلة، بما يؤسس لمرحلة انتقالية تقود البلاد إلى نظام سياسي ديمقراطي تعددي مدني، يحقق العدالة ويُنصف ضحايا الاستبداد، وجرائم الحرب، ويجمع كل السوريين من جديد في وطنهم الذي يكفل حرياتهم ويصون كراماتهم، ويوحدهم ضد قوى الاستبداد والتطرف والإرهاب، متساوون في الحقوق والواجبات، ليعم الأمن ويتحقق السلام لكل أبناء الوطن الواحد. وأكد البيان على أن "المؤتمرين شددوا على سقف ومواقف قوى الثورة والمعارضة التي حددتها تضحيات الشعب السوري، والتي لا يمكن التفريط بها على الإطلاق، وذلك وفق ما نص عليه بيان جنيف ١ بخصوص إقامة هيئة حكم انتقالية باستطاعتها أن تهيئ بيئة محايدة تتحرك في ظلها العملية الانتقالية". وأشار البيان أن "المشاركين اتفقوا على أن هدف التسوية السياسية هو تأسيس دولة ديمقراطية، تقوم على مبدأ المواطنة المتساوية، ما يمكن السوريين

من صياغة دستورهم دون تدخل، واختيار قادتهم عبر انتخابات حرة ونزيهة وشفافية، يشارك فيها السوريون داخل وخارج سوريا، تحت إشراف الأمم المتحدة، ضمن آلية تصون حقهم في مساءلة تلك القيادات ومحاسبتها، وتحقيق عملية انتقال سياسي جذرية، تشارك فيها المرأة بنسبة تصل إلى ٣٠ ٪، وشاملة لا يشارك فيها أو في أي ترتيبات سياسية قادمة، أي مسؤول تثبت مشاركته في جرائم حرب ضد المدنيين. كما عبر المشاركون على "التزامهم بأن تكون سوريا دولة ذات نظام حكم ديمقراطي على مبدأ اللامركزية، غنية بتنوعها القومي والديني والطائفي، تحترم المواثيق الدولية وحقوق الإنسان، وتعتمد مبدأ المواطنة المتساوية، ونظام حكم يمثل كافة أطراف الشعب السوري دون تمييز أو إقصاء على أساس الجنس، أو الطائفة أو العرق، ويرتكز على مبادئ المواطنة، وحقوق الإنسان، الشفافية والمساءلة والمحاسبة وسيادة القانون على الجميع.

وأكد المجتمعون "على تمسكهم بالأراضي السورية وسلامتها، وسيادة الدول المنشودة على كامل أراضيها، وعدم اقتطاع أي جزء منها أو التخلي عنها، كما عبروا عن التزامهم بأن سوريا دولة متعددة القوميات والثقافات، يضمن دستورها الحقوق القومية لكافة المكونات من عرب وكرد وتركمان وسريان وآشوريين وغيرهم، بثقافتهم ولغاتهم على أنها ثقافات ولغات وطنية، تمثل خلاصة تاريخ سوريا وحضارتها، واعتبار القضية الكردية جزءاً من القضية الوطنية السورية، وضرورة إلغاء جميع السياسات التمييزية والاستثنائية التي مورست بحقهم وإعادة الجنسية للمجردين والمكتمومين من أبنائهم. وشدد البيان أيضاً على "مبدأ المساواة والمحاسبة على ما ارتكب من جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية بحق السوريين وفق مبادئ العملية الانتقالية. وتضمن البيان تأكيداً على أن "حل الأزمة السورية هو سياسي، وفق القرارات الأممية ذات الصلة، مع حتمية توفر ضمانات دولية تشمل إجراءات ردع وآليات تنفيذية لهذه القرارات، ما يضمن التزام كافة الأطراف بها، وأن عملية الانتقال السياسي في سوريا، مسؤولية السوريين والمجتمع الدولي. وأكد البيان أيضاً على "مبدأ المساواة والمحاسبة على ما ارتكب من جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية بحق السوريين وفق مبادئ العملية الانتقالية. وأضاف البيان أن "المجتمعين شددوا على رفضهم ومحاربتهم للتطرف والإرهاب بكافة أشكاله ومصادره، والتدخلات الإقليمية والدولية، وخاصة الدور الإيراني في زعزعة أمن واستقرار المنطقة، وإحداث تغييرات ديمغرافية فيها، ونشر الإرهاب بما في ذلك إرهاب الدولة، وميليشياتها الأجنبية والطائفية. كما جددوا رفضهم لوجود جميع المقاتلين الأجانب على الأراضي السورية، وطالبوا بجلء القوات الأجنبية كافة.

### الشمولية وانتاج الاحقاد فيروشا عبد الرحمن



منذ ثلاثينيات القرن الماضي ظهرت تجارب من أنظمة الحكم في العديد من البلدان ففي الاتحاد السوفياتي السابق في حقبة جوزيف ستالين وفي ألمانيا النازية في عهد ادولف هتلر و كذلك جمهورية الصين الشعبية تحت حكم ماوتسي تونغ اتخذت الشكل الشمولي بأن اصبح الحكم استبدادياً وتدخل في جميع مناحي وجوانب الحياة للمجتمع الاقتصادية والتعليم وحتى في الحياة اليومية للمواطن ومعتقداته متعاملاً مع المواطنين كأنهم أشياء مثل مؤسسات الدولة وتنامى اكثر في القرن العشرين بعد ان حاز الكثير من القوى الثورية والعسكرية الى سدة الحكم بانقلابات أو اتباع ثورات محتكرون الحياة السياسية تحت مسميات الثورة والشرعية الثورية منطلقين بوجود حزب وحيد لا يعترف بحق وجود أي حزب سياسي منافس وتسحق الحريات الفردية وأيديولوجيا دولة تحتوي على ابعاد خارج حدودها ويحجج المحافظة على كيانهم والقضاء على الصراعات الداخلية استخدموا الجهاز الأمني الذي وجد خصيصاً للعنف وحتى لا تخرج الأمور من تحت سيطرتهم لجأ الكثير من هذه الأنظمة الى إدارة مركزية للاقتصاد في الدولة بالإضافة الى هيمنتهم على وسائل الاعلام والاتصال الجماهيرية لإخضاع المواطنين لرؤية الحزب و السيطرة على وعي المجتمع وتغيب الصوت المعارض عبر الاعتقالات واعتبرت الاختلاف يعاقب عليها قوانينهم وهذه الدول التي نشأت بعد الحرب الثانية ١٩٤٥ اقد سارت برعاية بعض هذه الأنظمة الشمولية كما نراها الآن في منطقة الشرق الاوسط وأدت بسبب الضغط الذي مورس على الجماهير والمواطنين الى صراعات مذهبية وطائفية وعرقية لأن

## تتمة... الشمولية وانتاج الاحقاد

هذه الأنظمة الحاكمة و حتى تستطيع السيطرة و التحكم بمصائر الناس لجأت الى إيجاد نوع من التمييز و التفرقة بينهم و زرعت ثقافة الرفض و الحقد و عدم قبول الآخر فأدت تلك السياسة الى انشقاق مجتمعي في هذه البلدان ومع ذلك لم تستطع الأنظمة المحافظة على بقائها الى مالا نهاية وما نراه اليوم من ثورات و التي سُميت بثورات الربيع العربي والتي أدت الى تعميق الهوة بين هذه المجتمعات الا نتيجة من نتائج عمل و سياسة هذه الأنظمة و ثقافتها الشمولية التي لا يمكن التخلص منها الا بوجود مؤسسات و دساتير تحفظ حقوق المواطن و كرامته و حرته و ثقافة تنهي الصراعات الطائفية و تحترم حقوق الأقليات و القوميات الاخرى و تمنع أن يتحول الدين الى ايديولوجيا و التدين الى صراع بسبب منع التعبير الثقافي و السياسي

## العقلية الاستعلائية والقضية الكوردية العربية نموذجاً... محمد زكي اوسي

ليس من شروط التفاعل الصحيح بين الشعوب اتخاذ سلوك ينتج عنه تجسيد شعور استعلائي رمزي او كتلوي او لغوي او فكري تجاه شعب اخر وتجاه قضايا اخرى . وليس من شروط مثل هذا التفاعل التوقع في صرفة الذات والغاء الاخر شعبا وارضاً وتاريخاً ورمزاً وكتلة . او اعتبار الانا مركز الكون في جذب القضايا عبر فرض مقتضيات طوباوية من تهميش والغاء الاخر والنظر الى قضيته من خلال ثغور الاحاسيس الذاتية او من خلال روابط قبلية لا موضوعية ولا منصفة ان سلوك الفكر الاستعلائي العربي تجاه القضية الكوردية اتجه اتجاها بالغ العلو باعتبار الانا بؤرة للكون وتهميش القضية الكوردية من خلال عقلية قبلية عبر الاخذ بمقولة "انصر اخاك ظلماً او مظلوماً" ومعنى ذلك ان العربي انزل منزلة خفيفة في تحديد مواقفه من قضايا العالم من خلال درجة تعامله الربيحي معها متبعاً نهجاً براغماتياً في التعامل مع تلك القضايا وبالتالي فإنه تعامل مع القضية الكوردية بمنتهى السلبية والنظرة الاحادية او بتردد بين دعتن اني لتحقيق نهج نفعي براغماتي في صراعاته العربية . مثلاً الصراع بين نظمي صدام حسين وحافظ الاسد خلال القرن الماضي وبين نمط المساندة او حتى الاعتراف الشكلي في احيان اخرى . هذه الديماغوجية السلوكية والتعامل العربيين كفكر وكسلطة وليس كجماهير تجاه القضية الكوردية باعتبارها قضية مفتعلة او مجرد اختلاق ازمات . وهذا ادى الى موقف عدائي صريح تجاه القضية الكوردية . ولم يكتفي الفكر الاستعلائي العربي بهذا بل اعتبر الذات والقضايا العربية معيارين للحكم على الاخرين واتخاذ المواقف منهم فالفكر والسلطات العربية ترى ان القضية الوحيدة والجوهرية التي يجب ان توجد هي القضية

الم يتعهد البارزاني الخالد للمرحوم الرئيس جمال عبد الناصر باعادة امجاد صلاح الدين الايوبي اذا ما سمح له ولقائليه بمواجهة العدوان الثلاثي /١٩٥٦م / ٩ وكم من الشهداء الكورد سقطوا فداء لفلسطين

كل هذا والفكر الاستعلائي العربي يمارس اضطهاداً شديداً تجاه الكورد وقضيتهم متنكراً لكل الدعم الفعلي واللوجستي الكورديين وما قتال داعش الا مثال ساطع على ذلك

ايها الدهاة . ياشيخو الحكمة: ان لغة الحوار السلمي هي لغة العصر وان اختلاق الازمات الوهمية وكتابة التقارير السرية المستقاة من مصادر مجهولة اصبحا اساليب بالية وان بعض المصطلحات المجافية للحقيقة "شمال العراق" طمسا لكوردية كردستان وشعبها طواها الزمن ان اسلوب التخوف والتخويف من الكورد فويبا قد فات اوانه ولن ينفع

ان الافضل هو لجوء الاعلام العربي الى اساليب عصرية في تفهم قضايا الاخرين والجرأة على نقد الذات بدلا من القاء اللائمة على الاخرين في وسائل اعلام تدعي الموضوعية والاستقلالية في النظر الى الامور

اما الكوردي فلو استطاع لم شمل بيته واستطاع كسر الحصار الاعلامي المفروض عليه وايصال الصورة الكوردية السلمية الى الاخرين لكان ذلك بداية غلق الطريق امام كل استعلاء

## هل استثنى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الكرد؟ ... كاظم خليفة



تعرض الإنسان وعبر كل مراحل التاريخ للظلم والاضطهاد نتيجة للحروب التي جلبت للبشرية الدمار وعلى كل مناح الحياة حتى كاد الإنسان أن يفقد الامل باحترام القيم الإنسانية التي دعت إليها الديانات السماوية مروراً بالحضارة اليونانية

الفلسطينية وان تمحى والى الابد القضايا المصيرية الاخرى وبالأخص القضية الكوردية "اسرائيل ثانية" وان الفكر الاستعلائي العربي يعتبر كل مصائب الكورد والامهم من قتل جماعي وسياسة الارض المحروقة والكيميائي والانفلة والحزام والاحصاء الجائر والهجرات المليونية وسبي اخواتنا الكورديات الايزيديات وبيعهن في اسواق النخاسة مسرحيات مفتعلة وازمات مختلفة . بل ويذهب الى ابعد من ذلك عند تمجيده المؤامرات الدنيئة المحاكاة ضد الكورد مثل اتفاقية الجزائر المشؤومة /١٩٧٥ التي اعتبرت نصراً عربياً مؤزراً متناسياً التنازل فيها عن الارض والسيادة العراقية مقابل التنكيل بالكورد شط العرب" مثلاً . ثم يجب الا ينسى ما تمخض عن ذلك من ويلات للعراق وشعبه "حروب الخليج المتتالية" من عام ١٩٨٠-٢٠٠٣ وما بعدها حتى الان وهذا التمجيد للمؤامرات والتنكيل بالكورد عبر عنه كثيرون من المثقفين اعرب في كتاباتهم مثل الناقد الدكتور غالي شكري في كتابه "يوم طويل في حياة قصيرة" و انهم يرقصون لبلية راس السنة" وكذلك الكاتب محمود كنفاني في مقاله "جيب او جيوب انضية سياسية" والدكتور هادي حسن في كتابه " مغزى تمزيق العراق بالقوة" وغير هذه الشواهد والامثلة كثيرة لم يكتف الفكر الاستعلائي بهذا بل انساق الى متاهات خطيرة صدعت الوعي والفكر العربي عبر تبني مخاوف دونكيشوتية مجانية تتمثل في توهم اعداء لا ديدن لهم سوى احتلال الارض العربية والتخطيط للمؤامرات اللامتناهية

ومن هذه الاوهام والاخلية المريضة اعتبار الكيان الكوردي المتحقق بدماء الشهداء في جنوب كردستان او ما يسميه هو شمال العراق طمسا للحقيقة الكوردية وكرا للموساد ومنطلقاً لأمريكا وحلفائها لإثارة الازمات وفتح الطريق امام احدثات وتغييرات في المنطقة كلها . وكلنا يتذكر في هذا المجال مقالة د . علي عقلة عرسان التي فاحت منها روائح فاشية نتنة "من بلفور الى ميغور..." رداً على انشاء منطقة امنة

في جنوب كردستان بداية تسعينات القرن العشرين ولكي يبرر العربي فكراً واعلاماً وسلطة وليس جماهيراً تخلفه ونكباته وانتكاساته فإنه يبحث عن شماعة لتعليق ثيابه البالية عليها ولم يجد سوى جنوب كردستان لتحقيق اغراضه فهو لا يستطيع وضع يده على مكنم الخلل في انظمتهم الدكتاتورية . بل يفضل تصدير مشاكله الداخلية الى خارج الذات منساقاً وراء اعلام مريض مشوه للحقائق وخلق للأوراق وكتابة تقارير سرية عن مؤامرات مزعومة وهذه الحملة الهوجاء تزداد شدة بتزايد اهتمام الاوساط العالمية بالقضية الكوردية ودخولها بانسيابية رائعة ميدان السياسة الدولية بفضل القيادة الحكيمة التي عركتها التجارب والاحداث الجسم على مدى اكثر من قرن كل هذا رغم تبني الكورد شعار الاخوة العربية الكوردية واتخذ مواقف مساندة للقضايا العربية



• أحمد سليمان حسين : للمجلس الوطني الكردي دور وأهمية كبيرة وهذا الدور هو سياسي وهو يبذل كل الإمكانيات ليحقق مطالب الشعب الكردي والاستفتاء هو ربيع الكرد و سيستفيد الجميع منه.

• نصوح : لا بد من مراجعة شاملة للسياسات السابقة والتعامل مع الواقع بشكل أفضل وان يحدد علاقته مع الائتلاف والاستفتاء عمل إيجابي وخطة متطورة ولا بد أن تتوحد الحركة الكردية لتحقيق مصالح الشعب الكردي.

• عبد الكريم إبراهيم : لا بد من معالجة الأخطاء السابقة وطرح مواضيع مثل العلاقة بين المجلس الوطني وتف - دم فالمرحلة حساسة وأرى أن انسحاب المجلس من الائتلاف أفضل خاصة وبعد ما ظهر من موقف عدائي للاتراك ضد حقوق الشعب الكردي اما الاستفتاء ضرورة لا بد منه وفي أي وقت يعلن عنه ستكون هذه المواقف العدائية من الأنظمة الغاصبية. يجب أن تتوحد الأحزاب القريبة من بعضها فكرياً وسقف المجلس هو كردستان سوريا هناك أموال وتمويل لأحزاب المجلس سببت في تكوين عدد من الأحزاب ومن الضروري تغيير ممثلينا في الائتلاف وان تكون كردستان عمقنا الاستراتيجي وليست تركيا و الاستفتاء حق طبيعي وكل الأعداء متفقون على إجهاض القضية الكردية.

• عصام أحمد : بني المجلس بطريقة مستعجلة ولا بد ان يعمل كفريق عمل واحد والالتزام باللائحة التنظيمية التي وضعها والمستقلون مهملون في المجلس ويتحمل السبب الأحزاب أولاً والمستقلون أنفسهم ثانياً كما ولا بد من تواجد قيادات المجلس داخل سوريا

• عبد الحميد خلو : التأكيد على التوافق والابتعاد عن النزاعات الحزبية وقيادات المجلس هم الذين يقولون أن شركاءهم في المعارضة لا يأخذون بمطالبهم فما سبب وجودهم داخل الائتلاف؟

• فاضل حسين : ضرورة إعادة النظر مع الائتلاف والتحفظ على مكان اقامة الائتلاف حيث تصدر القرارات منها وفتح قنوات تواصل مع تقدم ونبذ الخلافات مهما كان الثمن ولا بد من التفكير بشكل الدعم الذي يمكن أن نقدمه لكردستان العراق بعد الاستفتاء

من الأجدى أن تعيد هيئة الأمم المتحدة النظر في طريقة اتخاذ القرارات وخاصة فيما يتعلق بحقوق الإنسان وان تسعى لعدم تجزئة الحقوق و ان لا تتعامل مع الأفراد والشعوب بمكاييل مختلفة . فالشعوب التي لازالت تعاني من الظلم والاضطهاد تتطلع إلى المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة وقد مضت سبعة عقود على إعلانها لمبادئ حقوق الإنسان إلى أن تبذل كل الإمكانيات من أجل رفع الغبن والاضطهاد الذي لازال يلاحق الكثير من الشعوب بصورة عامة والشعب الكردي على وجه الخصوص هذا الشعب الذي دأب على التمسك بالقيم والمبادئ الإنسانية وتمييز بعشق الحرية والحياة الكريمة.

### المطلوب من المجلس الوطني الكردي في مؤتمره الوطني الرابع

بتاريخ ١٤/١٠/٢٠١٧ اقام منتدى الإصلاح والتغيير حلقة نقاشية في منطقة سنجد قرية سيحة حول المطلوب من المجلس الوطني الكردي في مؤتمره الوطني الرابع المزمع عقده نهاية هذا الشهر "تشرين الاول". وكذلك الاستفتاء في كردستان العراق وتأثيره على الأجزاء الأخرى. وقد حضر اللقاء مجموعة من الشخصيات الوطنية المستقلة وكذلك الأحزاب والمرأة



مداخلات الحضور

• خليل سعدي : ما نتمناه هو وحدة الخطاب الكردي ووحدة صف الحركة الكردية والاستفتاء هو لكل أجزاء كردستان ونحن نؤيده بكل ما نملك والرجوع عنه يعني نهاية الشعب الكردي وقضيته.

• مالك إبراهيم : هناك أحزاب مهيمنة على قرارات المجلس الوطني الكردي ما نريده هو أن تكون قرارات المؤتمر لكل الأحزاب

• عدنان خاشو : على المجلس الوطني الكردي أن يعمل للاستنهاض بالشعور القومي عند جماهيره وان يتواصل معه وألا يكون بعيداً عنه والاستفتاء هو عامل قوة لأجزاء كردستان الأربعة

• محمد أمين خليفة : كنا نعقد امالا كبيرة على المجلس الوطني ووجوده في الائتلاف الوطني لكننا لا نتلمس اليوم شيئاً حققه في الائتلاف فيجب أن يرد على الأصوات العنصرية وهناك ممثلين للكرد في الائتلاف يجب تغييرهم

الاستفتاء هو أمل الخلاص وأهميته تكمن في مدى ما نراه من مواقف من أعداء الكرد وتصريح وليد المعلم الأخير دليل على ذلك.

## تتمة... هل استثنى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الكرد؟

والرومانية وحتى بداية القرن السابع عشر حيث الثورة الصناعية في أوروبا وبروز الطبقة الوسطى التي تبنت الديمقراطية وحقوق الإنسان وهي حقوق متجذرة في النوع البشري على اختلاف اعراقهم ومعتقداتهم و لغاتهم... ومن حق الجميع التمتع بهذه الحقوق دون تفرقة وبشكل مترابط لا يقبل التجزئة ويتم التعبير عنها عن طريق القوانين الدولية والمعاهدات والمبادئ العالمية. ففي ديسمبر من عام ١٩٤٨ أطلقت الأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من خلال مجموعة من المبادئ التي تؤكد في مجملها على تساوي الأفراد في الكرامة و الحقوق وحرية الاعتقاد والفكر وان كافة الحقوق سواء كانت مدنية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو حق تقرير المصير غير قابلة للتجزئة وان أي حرمان من أحد الحقوق يؤثر بشكل سلبي على الحقوق الأخرى وما منظمات حقوق الإنسان المتواجدة في أغلب بلدان العالم إلا لرصد الانتهاكات بحقوق الإنسان لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للحد من الانتهاكات بحق البشر ومحاسبة مرتكبيها وإعادة الحقوق لأصحابها. إلا أن صراعات المصالح بين الدول الكبرى قد دفعتها للتعامل مع هذه المبادئ بمعايير مختلفة لتستغل الأنظمة الاستبدادية هذا الوضع الدولي وترتكب أفظع الجرائم والانتهاكات بحق الشعوب والأفراد ولعل ما يتعرض له الشعب الكردي في الأجزاء الأربعة من كردستان خير دليل على فشل الأمم المتحدة في حماية حقوق الإنسان والمبادئ التي تبنتها فالكردي كفرد حرم من أبسط الحقوق الإنسانية كحق التحدث بلغته والتعبير عن فكره وثقافته. كما حرم من حق المواطنة وتعرض للظلم والاضطهاد بكل أشكاله. والكرد كشعب تتوفر فيه كل مقومات الأمة وهو يعيش على أرضه التاريخية وقد تعرض لمحاولات الإبادة الجماعية بأبشع الوسائل كاستخدام الأسلحة الكيماوية وحملات الانفال وتدمير مدنه وقراه والمحاولات المستمرة لتغيير ديموغرافيته واستهداف وجوده. وإن كان من حق الشعوب تقرير مصيرها بحسب مبادئ الأمم المتحدة فكيف نفسر موقف هذه الدول الأعضاء في عدم تأييد مجرد استفتاء الشعب الكردي في كردستان العراق على حقه في تقرير مصيره. إن مثل هذه المواقف تجعل من الإنسان ان يفقد الثقة بالعهود والمواثيق الدولية والتي تم تشيبتها في لائحة إعلان الأمم المتحدة حول حقوق الإنسان وان ذلك سيكون من أهم العوامل التي تساعد على خلق بيئة ينمو فيها التطرف والتعصب وحتى الإرهاب وهي من الأمراض الخبيثة التي بدأت تسري في جسد منطقة الشرق الأوسط خاصة . واننا لا يمكن ان ننكر بيان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان هو من أهم الإنجازات التي تحققت لصالح البشرية حتى تسود العدالة والمساواة والسلام على هذه الأرض وتحفظ كرامة الإنسان وحريةته. لذلك نعتقد أن

## وجهة نظر حول الحل في سوريا وحقوق المكونات

ذكرت ثورة سورية وحصل فيها انحراف للعسكرة وخلق المناخ لتقدم تنظيمات اهابية واصبح الوضع مأساوي لكن لا احد يستطيع ان ينكر بان كان هناك بالفعل ثورة سلمية تطالب بالحرية وديمقراطية البلاد - كل شعب له هوية ولغة هو شعب سورية مكونة من عدة شعوب واحيانا اسميها مكونات لنها شعوب لها هويتها وتاريخها وثقافتها - الحرب الاهلية من خلال الافكار التي بثت بعد عسكرة الثورة اصبح ايضا انحراف لهذه العسكرة نحو الطائفية والمذهبية وهذا من خلال بث هذه الافكار والحقد في الموضوع الديني المذهبي خصوصا فاصبح كل انسان سني حاقدا على الشيعي والعكس بسبب ما حصل على الارض من خلال الحرب الاعلامية - اللامركزية او فيدرالية او ادارة محلية والتسمية ليست مهمة بقدر المضمون والجوهر وصياغة وتدوين مهام الاطراف والاقاليم والمركز واعطاء صلاحيات واسعة مع احتفاظ بعض النقاط للمركز يعني لا اقصد اللامركزية الادارية التي كانت موجودة بدستور النظام والتي لم يطبقها اكثر لكن للابتعاد عن مفهوم التسمية ذاتها اجد بان التركيز على المضمون افضل - حقوق المكونات بالتاكيد هي حقوق سياسية ثقافية اقتصادية اجتماعية في كل المجالات ويكون الدستور هو الضامن لهذه الحقوق

شمس عنتر : تحدثت عن عسكرة الثورة كان من مفرزاتها تشكيل قوات مجلس سورية الديمقراطي فهل برايك توجه هذه القوات للمناطق العربية وتحريرها تثبت وثائق الاخوة بين الاطراف ام انها تشكل عداوة بينهم

د. سنحريب برصوم : اعتقد على الارض تخلق اخوة ربما اعلاميا يحاول خلق عداوة قوات سورية الديمقراطية في معظمها عرب ومشاركين في حملات وخصوصا في المناطق العربية ولم نجد ابادات او قتل مدنيين بشكل مقصود فقط كانت الحرب موجهة ضد داعش ولا يوجد شيء موجه ممنهج ضد مكون في سياسة سورية الديمقراطية واعتقد مع التحرير الذي يحصل يعود الاهالي الى رضهم وهذا ما يخلف ارتياحا لهذه القوات

مجدل دوكو : حزب الارادة الشعبية منذ بداية الازمة السورية اكدنا ان الحل العسكري وهم يجب الذهاب الى الحوار والحل السياسي والهروب من هذا الاستحقاق الوطني ادى الى تدويل الازمة السورية وتعمق الكارثة الانسانية اكثر ونؤكد



تفهم وقبول الاخر وهذه السياسة "فرق تسد" كانت السائدة وخلق معها تناقضات كبيرة ومخاوف من كل طرف او مكون تجاه المكونات الاخرى على سبيل المثال الشعبين السرياني الاشوري والكردي بهذه السياسة اصبحوا غرباء في وطنهم واضطهدوا قوميا وسياسيا وثقافيا ومورست بحقهم سياسات التعريب والتغيير الديمغرافي في مناطقهم كل ذلك من اجل اعطاء طابع واحد للدولة ولتون واحد وهذه السياسة كانت ذاتها في سوريا والعراق وتركيا وايران المناطق التاريخية لهذين الشعبين أي منطقة ميزوبوتاميا يوجد قضايا تاريخية للمكونات كانت دائما تظهر على السطح واهماتها كان يخلق دائما حالة عدم استقرار - السريان الاشوريين استخدموا دوما من قبل الاعداء المستعمرين وجلبت عليهم مجازر كبيرة مثل السيفو والسيميلي والكرود ايضا عاشوا تحت اضطهاد وظلم ولحقت بهم مجازر في تلك الدول المذكورة واليوم كي نبني مستقبلا اكثر امنا واستقرارا لا بد من الاعتراف بهذه الحقائق التاريخية عبر مصارحة حقيقية وحل مشاكلهم هم من ابناء الوطن وكان لهم بصمات واضحة في تأسيس الدولة السورية الحديثة بعد الاستعمار لذلك عندما يجتمع الشعب السوري على هذه الامور تؤدي الى تفاهم وتقبل الاخر وهنا ستتشكل الوحدة ضمن الوطن الواحد الذي يساوي بين جميع ابناءه ولكن امام كل ما حصل ويحصل يجب على الاغلبية ان تضمن حقوق المكونات الاخرى وتعترف بها في أي وثيقة تصدرها وتسعى ايضا لمساعدتها على ممارسة هذه الحقوق والنهوض بهويتها وثقافتها والدستور هو الضامن لهذه الحقوق ولوحدة البلاد ووحدة الشعوب

## المدخلات

اكرم حسين : بعد اكثر من ست سنوات على الثورة السورية من الجيد انه هناك من يقول انه مازالت هناك ثورة السؤال : هل انتم كحزب اتحاد سرياني مازلتم تؤمنون ان هناك ثورة ام ان الثورة تحولت الى شيء اخر ؟ ركزت في مداخلتك على مفهوم الشعب السوري هل هناك شعب سوري في سوريا ان هناك شعوب سورية وما هي هذه الشعوب ؟ تطرقت الى قضية الحرب الاهلية ما هي تجليات هذا الحرب واين حصلت ؟ مفهوم اللامركزية باعتقادي شيء مخادع لأنه لدينا مركزية لادارية ايضا وهناك لامركزية سياسية او فيدرالية انا برايي يجب ربط اللامركزية بسمة هل هي لادارية او سياسية ام شكل اخر مختلط وقد تعود سورية دولة مركزية كما العراق وما يحدث فيها من استباحة للمناطق الكردستانية هو اعادة المركزية في العراق فلا يوجد شيء مطلق - حقوق المكونات السورية التي ستوضع . ما هي هذه الحقوق؟

د. سنحريب برصوم : حول تسمية الثورة طبعا انا

اقام منتدى الاصلاح والتغيير محاضرة بعنوان "وجهة نظر حول الحل في سوريا وحقوق المكونات" القاها الدكتور سنحريب برصوم العضو القيادي في حزب الاتحاد السرياني اليوم الجمعة ٢٠ تشرين الاول في قاعة المنتدى في القامشلي حضرها لضيف من الشخصيات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمرأة المحاضرة ، توسع المحاضر بشكل كبير في النقاط التالية

- لمحة عن الواقع السوري قبل الثورة :
- سيادة المفهوم القومي على حساب القوميات الاخرى غير العربية
- استغلال الانظمة للشعوب واستعمالها لمصالحهم
- استغلال المركز لثروات البلاد والانتقائية في توزيعها
- الغاء الحياة السياسية وبالتالي الغاء حس الانتماء الوطني والتوجه لانتماءات اخرى
- الثورة السورية ومتغيراتها وسلبياتها
- العسكرة
- سلب القرار السوري من يد السوريين
- التناقضات بين اطراف المعارضة
- التدخل الدولي
- الحرب الاهلية والفتنة القومية والمذهبية
- التنظيمات الارهابية
- فشل المفاوضات
- طريق الحل السياسي
- اعادة هيكلة المعارضة السورية والمؤمنة بالحل السياسي وعدم اقصاء أي طرف او أي مكون من المكونات السورية
- التوافق على مبادئ اساسية تضمن متطلبات الشعب السوري "توافق على مبادئ دستورية ومنها شكل النظام" والفيدرالية هو الشكل الامثل
- الاعتماد على القرارات الدولية ذات الصلة والبدء بالمفاوضات تحت رعاية دولية
- اعتماد المراحل المعتمدة من قبل خطة ديمستورا في مراحل الانتقال السياسي " تفعيل اللجان المعتمدة - البدء بالمرحلة الانتقالية - صياغة دستور جديد - الانتخابات"



حقوق المكونات وضمانها في سوريا الجديدة لا يمكن ان نعتمد على كل الحقائق المزورة من قبل الانظمة الحاكمة حول تغيير طبيعة سوريا وهويتها فالأفكار والسموم التي تم بثها عبر اجيال متعاقبة خلقت مفاهيم سلبية تجعل من الصعب ان يحصل

## تتمة ... وجهة نظر حول الحل في سوريا وحقوق المكونات

القناعة بحقوق الاخر ولن يكون هناك استقرار في المنطقة بدون قناعة بحقوق الاخر - الاتفاق على النظام الفيدرالي نتيجة ظروف دولية او نتيجة اوضاع معينة وان تكون نتيجة قناعات فلن تستمر والعراق ابسط مثال لان الذهنية هي انكار الاخر عبد الكريم : ما عددا جنيف انطلقت المحاضرة من الواقع الجزواوي بدليل ركزت على ممارسات النظام - النظام يعبر عن سياسات اقتصادية لصالح شريحة برجوازية فاسدة كبيرة وبالتالي هي اوصلتنا لهذه المرحلة خلال العقود الثلاثة الماضية - الاستبداد حجرة عثرة في طريق نضال الشعوب - التدخل الروسي الامريكي والتحالف هو من انشا داعش والمتطرفين وادخلوهم في المنطقة - الروس لديهم اقتصاد صاعد وبالتالي يبحث عن الاستقرار ونحن بحاجة الى الاستقرار وهي نقطة تلاقي بيننا وبين الروس - هناك العديد من المعارضة مسعود سفو : نحن نعمل ولدينا جميعاً مشروع الفدرالية ولكن عملياً نشاهد سوريا تتحول لدولة كونفدرالية وليست فدرالية والدليل ان العقد الاجتماعي في مناطق النظام والادارة الذاتية والجيش الحركلها تثبت ان تلك المناطق لها حدود جغرافية وجيوش. بالأحرى تشبه الاتحاد السوفياتي سابقاً.



د. سنحريب برصوم : من حيث الامور الرسمية كفيدرالية هي ضد تدخل القوات التركية وقوات درع الفرات في مناطق جرابلس والباب من ناحية النظام هو متواجد في القامشلي والحسكة وعلى مر المراحل السابقة والاولوية لمحاربة داعش لا يوجد حالياً اخلاء هاتين المنطقتين من النظام وخصوصاً في القامشلي والمطار الوجود هو لخدمة المنطقة لذلك تم تجنب التصادم معه وليس من وقت طويل تم فتح الطرق البرية للعمق السوري - درع الفرات هي قوات تركية ولا تخدم الشعب السوري منيب محمد : الادارة الذاتية طرحت فيدرالية شمال سوريا ويقال عنها انها نموذج مجدي للحل في سوريا - فيدرالية الشمال هل تحظى بتأييد جماهيري وما هي نسبة الجماهير المؤيدة لهذا النظام

د. سنحريب برصوم : ليس لدي احصائيات لكنني اعلم ان التأسيس بدأ في ٢٠١٤ والقبول في تزايد لعدة اسباب ومعايير كإدارة موجودة استطاعت ان تحقق الامن والاستقرار وتوجد اجابيات كثيرة ربما هناك من مكون السرياني معارضين ومحايدين وايضا المكون الكوردي ومن العرب كذلك لكن ارى منذ

ان لا حل لازمة سوى الحوار وانجاح مساري جنيف واستانا والذي هو مكمل لجنيف وليس البديل وتنفيذ القرار الدولي ٢٢٥٤ من مجلس الامن الضامن الوحيد لإنقاذ سوريا ارضا وشعبا وبرعاية دولية التفاوض المباشر بين النظام والمعارضة وبدون شروط مسبقة ووقف الكارثة الانسانية ومحاربة الارهاب والعملية السياسية وتتضمن الدستور والانتخابات والعلية السياسية والتي لا تعني تغيير الوجوه بل بنية النظام الشامل التي يفرضها الواقع الموضوعي ومن يعقد الوضع هنا او هناك يريد زيادة الكارثة الانسانية وهناك قوى اقليمية ودولية تعمل على عرقلة الحل السياسي والتوازن الدولي الجديد الصاعد الصيني - الروسي هم جادون بتنفيذ هذا القرار لصالح الشعب السوري اما بالنسبة لحقوق المكونات يجب ضمانها دستوريا فهي حقوق مشروعة وليست امتيازات في اطار سوريا ارضا وشعبا وتؤكد على الاسراع في الحل السياسي دون شروط مسبقة وبمشاركة كافة المكونات بمن فيهم الكورد وغيرهم

كيفخوش نامالي : الحكم المركزي ولى دون عودة والسوريون لم يعودوا يمتلكون قرارهم - النظام لا يمتلك قراره واستعان بحلفائه للحفاظ على الحكم لكن ما الذي اجبر المعارضة على فقدان قراره وكان من الاولى الا يتبع لقرارات الدولية - بالنسبة للروس تدخلهم بشكل علني يأتي في اطار الحفاظ على النظام حسب قولهم اما الامريكيين تدخلهم لأجل محاربة داعش لا غير - فيما يتعلق بفيدرالية شمال سوريا هل تم تداول التسمية والاتفاق عليها من قبل كل الاطراف وهل حددتم جغرافية هذه الفيدرالية ؟ د. سنحريب برصوم : عن حق النظام في التحالف مع قوى حليفة للحفاظ على حكمه نعم حافظوا ولكن كان لهم مشاريعهم الخاصة والمضرة بالشعب السوري - عندما يكون لدي جيش يجب ان يدعمها دول لكن عندما اكون معارضة لدي فكر وليس لدي مال ومن هنا بدأ الارتباط بدول اقليمية مثل تركيا من اجل الدعم العسكري وهذا السبب كان سبب ارتهاثهم لانهم لم يحافظوا على السلمية - حسب ارادة الشعب السوري وقراره لتسمية فيدرالية اقاليم او محافظات وبحسب اهل المنطقة لكن نسعى ليكون دستور سوريا فيدراليا ليكون هناك اريحية مثل مدينة الرقة وهي محررة ويقودها مجلس مدني وهم من يقررون الانضمام الى فيدرالية شمال سورية ام يكونوا اقليم مستقل - حدود الفيدرالية هي حدود قوات سورية الديمقراطية باستثناء الرقة وريفها ومنبج وما تبقى من شمال سوريا يضمها الفيدرالية

نايف جبيرو : هناك مسألة اساسية انم الحل في سوريا لن يكتب له النجاح الا اذا كان للسوريين ارادة للحل تعلم ان الغرب المتدخلة في الشأن السوري لم تأتي لإيجاد الحل بل يخلقون الازمات وحلولهم مؤقتة قابلة للانفجار في أي مرحلة لاحقة والاهم هو المضمون وتغيير الذهنية ويجب ان يكون لدى السورية



التأسيس خط بياني متصاعد من ناحية القبول الشعبي لكن من ناحية القبول السياسي ظل الخط افقيا - الخطوة الاساسية تكون شركاء في الحل السياسي وحتى الان نحن خارج المفاوضات السورية في الدول وعلينا اقناع الاخرين بان الحوار هو الافضل لتوحيد رؤانا

فيصل يوسف : الكل بات يتفق على مسألة الحل السياسي لكن هناك مسألة القضية السورية برمتها باتت في ايدي دول اقليمية - مساري الحل عبر استانا وجنيف . استانا هي مجموعة دول امريكا ليست ممثلة فيها انما روسيا ايران وتركيا والاخيرتين رافضين للنظام الفيدرالي ويعلمان جهارا بذلك هل تعتقد بان الحل عبر مسار استانا وجنيف ووجود قوى نفوذ على ارض الواقع اجراء حل دون توافق امريكي روسي ؟ كيف يمكن ضمان حقوق المكونات السورية واخص الشعب الكوردي ومطالبته باللامركزية وهناك دولتين "ايران وتركيا" ترفضان قطعاً هذا الحل وهناك دولة لها وجود في شمال سوريا والتي تبدي عدائها علنا لقوات سوريا الديمقراطية وهي حقيقة على الارض فكيف يمكن تصور سياسي بهيئة حكم انتقالي ضمن هذه التعقيدات ؟

د. سنحريب برصوم : في ظل المعطيات الحالية لا حل سوري من دول روسيا واميركا واعتقد انه الدور الاكبر يعطى لروسيا بتوافقات وضوء اخضر اميركي ونلاحظ لقاءات الروس مع كل الاطراف السورية من مؤيدين ومعارضين ويعملون لوضع استراتيجية حول الاليات للحل السياسي وكما هو معلوم طرحوا مسودة مشروع دستور سوري - في ظل معاداة ايران وتركيا لحقوق الكورد هناك دور اعطي لإيران وتركيا من خلال استانا والتي اراها تكتيكاً وليس استراتيجية ويستفيد منها النظام للتفرض لمحاربة داعش - كان هناك الكثير من العوامل والعراقيل لعدم الوصول الى حل سياسي من النظام والمعارضة والمجتمع الدولي ربما هم لم يصلوا الى هذا النضج للرؤية المستقبلية للحل في سوريا لكن اليوم نجد البدء بجدية نحو ايجاد حل سياسي وهذا التوجه اصبح ملموساً على الارض وقد يتجسد بعدة خطوات بعد الانتهاء من الحملة ضد داعش - في حال التوافقات الروسية - الأمريكية بنعدم التأثير الايراني التركي في المسائل الاساسية ان كان الدستور او حقوق الكورد ولن يكون لهم ذلك التأثير القوي

## الأكراد وقد ماروا قتل الحسين بن علي ... حازم الامين



مفوهي «الحشد الشعبي» يتحدثون على شاشات التلفزيون عن عدوهم الجديد يصيبه ذعر. أين كانت مختبئة كل هذه المشاعر؟ هل يكفي حدث الاستفتاء لانتفاخها على نحو ما انتفخت؟ المسألة لا تكمن في أن جهة قررت أن الأكراد أعداء، بل في سرعة الاستجابة وفي حجمها. إذاً لا شيء حقيقياً. لا المودة ولا الظلّامة. هذا تماماً ما يجب دفعه ومنعه. أي أن يُصاب العدل الذي تنطوي عليه أي حكاية. أن يكون سهلاً ومطواعاً وقابلاً للتوظيف بالسهولة التي توظف فيها الأغاني والأراجيز وقصائد شعراء البلاط.

ثمة مأزق يواجه الظلّامة اليوم، فالحسين بطل ولم يسع إلى انتصار. هو بطل لأنه كذلك، لأن كربلاء واقعة انكسار إيجابي، وفيها تمت أيقنة الهزيمة بصفتها ظلّامة. أما الزاحفون المنتصرون إلى الزيارة الأربعينية اليوم فلم يكثرثوا إلى أنهم يقتلون الحكاية، وأنهم في صدد تجاوزها ووضعها وراءهم. هذا تماماً ما تنطوي عليه السهولة في ضم الأكراد إلى قتل الحسين. فمن يكون في طريقه إلى تجاوز الحكاية لن يكون حريصاً على صلابتها. يمكن استعمالها في أي واقعة، ويمكن حجبها عن الكثير من الوقائع التي يشهدها العراق اليوم ويشهدها الإقليم.

ما يجري ليس ابتداءً للظلّامة، بل تجاوزاً نهائياً لها. كان يمكن لهذه المهمة أن تكون تقدّمية، لكنها اليوم عملية استبدال للظلّامة بـ «الانتصار»، وعملية استعاضة عن قيم الترفع عن الانتصار بقيم الثأر وتوليد الضغينة وإنتاج ظلالّات موازية. العبادي سينجح في الانتخابات لأنه «هزم الأكراد». سيناخس نوري المالكي في ظل هذه الحقيقة. ألم يكن الأكراد على حق حينما صوتوا بـ «لا للعراق» في استفتاءهم؟ كان خطأ مسعود بارزاني في توقيتته، أما وجهة التصويت، فمن الصعب أن تكون غير ذلك، في ظل قناعة الشيعة العرب المستجدة في أنهم «قتلة الحسين»، وفي ظل طغيان الشعور «الوحدوي» القاتل للسنّة العرب.



من صفحة الكاتب حازم نهار ...

أنا لا أنظر إلى الالفة التي يرفعها أي شخص على صدره: علماني، إسلامي، ليبرالي، قومي، كردي، الجن الأزرق. النقطة الرئيسية التي أهتم بها جيداً هي "طريقة التفكير" أو "منهج التفكير"، فهذا هو مرتبط الفرص. هناك في الحياة علمانيون أيديولوجيون لا يختلفون بشيء عن الداعشيين، وهناك إسلاميون يفكرون بطريقة حديثة، وينتمون إلى العصر. هناك علمانيون محنطون لا يفهمون من العلمانية سوى التمييز السلبي عن الإسلاميين، ويعشقون العيش في حالة واهمة من التفوق الشكلاني على غيرهم، خاصة

امتد الشعور الانتصاري ليشمل الأكراد هذه المرة. انتصر «الحشد الشعبي» وما يوازيه على الموصل وقبلها على حلب وبيروت، وها هو اليوم ينتصر على الأكراد. وفي الزيارة الأربعينية شهدنا نديبات ضمت أهل الشمال إلى الظلّامة الحسينية. صار الجماعة من «ظلّمة أهل البيت». المسألة لم تأخذ أكثر من أيام قليلة انتقلوا فيها من كونهم حلفاء في عراق ما بعد صدام، إلى شياطين الروضة الحسينية. ورئيس الحكومة العراقي حيدر العبادي صار بطلاً ليس لأنه «هزم داعش في الموصل»، بل لأنه «هزم الأكراد في كركوك». لم يحتج الأمر إلى أكثر من أيام قليلة، جرى خلالها تبديل الأتعة وتحويل هوية الشيطان. الأمر مخيف فعلاً، ليس فقط لأن الإيرانيين قرروا ألبسة الأكراد فكان لهم ما أرادوا، بل بسبب سهولة الاستجابة والجهوية الشعبية لتلبية المهمة. الوقت القصير الذي استغرقته كتابة نديبات وأراجيز وتمثيلها في مشاهد «كربلائية» خلال الزيارة الأربعينية. الاستعداد المتواصل لتوظيف الظلّامة في مشهد راهن وفي جعله امتداداً لها. والغريب أن الظلّامة الأصلية تنطوي على مرارة الخيبة والخذلان، فيما الانتصار لا يتسع لغير الانتشاء. فكيف يمكن لمنتصر أن يبكي؟ وكيف تمت المواءمة بين نشوة «النصر» ومرارة الفقد والخذلان.

إنه الشرط السياسي الراهن. لا بأس من اللعب في الظلّامة في سبيله. اللحظة تقتضي أن ينضم الأكراد إلى قتل الحسين، فلا ضير من ضمهم. لا خوف على الرواية، فلطالما جرى توظيفها. ألم يبحث «مؤرخو» الثورة في إيران على أصل ساساني لأمهات الأئمة. جرى ذلك بكل سلاسة ومن دون معوقات. فالثورات لا تشترط تدقيقاً، ولا تحاسب على أخطاء في سرد الرواية. أي شيء ينسجم مع مقولاتها يمكن لها أن تضمه من دون أن يرف لها جفن. الرشاقة في الانتقال من حليف إلى حليف، ومن عدو إلى عدو، يدفع إلى شعور بأن لا شيء حقيقياً في منطقتنا. لا شيء صلباً ولا شيء أصلياً. حتى المودة بصفتها شعوراً عابراً، عمرها قصير جداً. من يسمع



أصحاب التفكير الأقلوي الذين يعيشون داعشية مقلوبة مهما ادعوا من انتماءات أو رفعوا شعارات معادية للداعشية.

الإسلاميون الداعشيون هم خارج الحياة، ولا يمكن مواجهتهم بعلمانيات داعشية هي الأخرى خارج الحياة. الإسلام جزء من تاريخنا وثقافتنا، مهما تكن انتماءاتنا الفكرية والسياسية، لذلك فإن واحدة من المهمات الأساسية أمام أهل المعرفة من جميع التيارات هي إعادة بناء الفكر الإسلامي والوعي الشعبي العام على أسس حديثة، أي إعادة قراءة الإسلام وتاريخه استناداً إلى الواقع الحاضر وضروراته من جهة، وبالاعتماد على منجزات الحداثة من جهة ثانية.

القطيعة المعرفية مع الماضي لا ينتجها أفراد عصابيون وموتورون، ولا تنجح فيها الكائنات الأيديولوجية. إنها تحتاج إلى شرطين متلازمين: الأول هو الانتقال إلى مجتمع العمل والإنتاج، والثاني هو نخب حداثيّة عاقلة قادرة على التعامل مع تاريخ مجتمعاتنا والوعي السائد من دون مجاملة، ومن دون احتقار في الوقت ذاته.



من صفحة الكاتب أحمد نسيم برقواوي ...

رأي: أن يعلن مسؤول إيراني بأن العراق عاد إلى فارس فهذا من طبيعة الشعور القومي العنصري المتعصب. أما أن ينبري مثقف عربي للتصفيق لقيئه هذا، فظاهرة قد يعجز علم النفس عن فهمها. إلا إذا كان هناك نوع من البشر يربط السعادة والفرح بشعوره بالدونية، والمتعة باحتقار الآخر له. وهذا لم يدخل في حقل المازوشية.



## Vejiîna Kurd Çima Azadî ?

Di ferhenga jiyânê de "AZADÎ" peyveke bi pir wateye û bi jiyân, hebûn û mirovahiyê ve girêdayî ye. Dema ku mirov li ser azadiyê diponije hest û ramanine curbecur payebilind li gel wî peyda dibin. Ne tenê mirov li azadiyê digere, lê belê hemû giyanên zindî jî doza azadiyê dikin. Dema ku tilûrek di qefesê de li ber xwe dide yan xemgîn be, ma ne ew jî dixweze ku azad bibe û baskên xwe di dawa ezmên de azad bike û wek dixweze bifire

Azadî ne tenê diruşm û daxwazêke siyasî ye weke ku pir kes wisa dinasin, lê di rastiya xwe de azadî daxwazêke xweristî û mafekî rewa ye. Jiyana bi bend û sindifkirî jiyaneke bê wate ye, dema ku mirov di gotin, kar û nihêrînên xwe de na azad be, tucarî nikare bigihê armanc û daxwazên xwe, her weha millet û civak jî wisa ne. Ji wê bêtir; mirovê ne azad nikare xwe ji nexweşiyên xwe yên derûnî û civakî jî biparêze Ma gelo kesê ku nikare xwe biparêze ewê çawa karibe doza pêşketin û pêşvebirina civakê bike û xwe wek rêber bibîne?! Azadî; mejiyê mirov pêşve dibe û dihêle ku derbasî asata nayabdariyê bibe Li beramberî azadiyê bindestî, zordarî û destlatdarî hene û bend û keleman li pêş azadiyê çêdikin û azadîxwezan bi zîndan, lêdan û carina bi kuştinê jî seza dikin. Lê çendî zordarî û seza-kirin hebin, vîna azadîxwezan lawaz nabe û dest ji doza xwe bernadin û divê her kes vê rastiye bizanibe. Ta ku azadîxwez bigihên armanca xwe ya pîroz û li nivê rê venekulimin, divê zanîne ji xwe re bikin rêber û nebêjin ku tenê hêz dikare azadiyê peyda dike. Bê guman azadî; mîna xweristî û parastina mayîne tê naskirin, ew dihêle ku mirov bi hemû hêz û vîna xwe li hember pîrgirêk û bendên çêkirî raweste û hertim li azadiya xwe bigere. Lê hin mercên wê hene û zor pêwîst e ku mirov ha ji wan mercan hebe. Kesên ku azadî nas

nekirine, ma gelo ew dikarin wê bi kar binin û nebe tevlihevî?! Azadiya ku rêzgirtina yasaya mirovahiyê negre ew ne azadî ye. Ji hêleke din ve, divê mirov li benda mercên azadiyê nemîne, ya rast ew e, ku mirov mercên azadiyê peyda bike

### Ferhengok

جولة	geşt
منصة	pilatform
سيادة	serwerî
برعاية	serperîştî
آلية	mîkanîzim
هدنة	agirbest
صوامع	saylo
مهندس	endezyar

### pendên kurdî

Dunya siya darê ye ji kesî re namîne  
Dijminê dijwar ji dostê xayin çêtire  
Erê heye lê bê fêdeye  
Aqlê sivik barê girane

## Burhan Hesso Rofrandoma Azdiyê

Wa ji başûrê welatim didî der roka azadî xwîna pîroz nayê rêtin doza Berzanî û Qadî kela setemê ruxandi hildidin ala ya dadî Ro û Heyva şevê Kurdan hember Lal Nehro û Xandî kanya xewna pakrewanan şîr didî dara azadî sînore dewleta Kurdan bi xwîne xêz û pilan dî Sedê Bîst û Yek, çînî e Sedê Bîstan xwîne çandî ber û fêkyê dara dozê milletê Kurd zû ve çandî Sed pîroz û bimbarek be Ala pîroz va ezman dî. Qelenê xwîna pêşmergan Rofrandoma bo azadî şûrê Sed salan dî şer de bi serket, îro kalan dî lehya hêza dilê Kurdan deryê bin destyê şikandî xwîna Hezar can goriyan aşê hebûne gerandî dest dujmin û setem karan koç û kujtin Sed talan dî ta bi Xaz û Cînosaydan tune nekir gelê Mad î va parek ji dil rizgar bû wê parek her Sê dî av dî xet û xêzên Saykis Bîko pêyên millet ew qetandî pîrsa her hebûna Kurdan al hildanê bersivandî Kesk û Sor û Zer û Sipî ser seran û ser milan dî Sed pîroz û bimbarek be Ala pîroz va ezman dî. Qelenê xwîna pêşmergan Rofrandoma bo azadî Qelenê xwîna pêşmergan Rofrandoma bo azadî.